

هل هناك تعارض بين آيات القرآن بعضها لبعض أو أحاديث النبي

ﷺ ؟

محمد هشام طاهري

ذكر العلماء رحمهم الله انه لا يمكن ان يكون هناك اية تعارض اية ولا حديث معارض لاية ولا حديث معارض لحديث بمعنى ما يمكن يأتي حديث صحيح يقول افعل والحديث الصحيح اخر يقول لا تفعل - [00:00:08](#)

ويكون الكلام موجها لمخاطب واحد ذات جهة واحدة في وقت واحد وهذا يسمى التناقض والاختلاف. وهو الذي نفاه الله عن وحيه. فقال عز وجل آ بالقرآن الكريم قال لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا يعني تناقضا - [00:00:27](#)

تناقض غير موجود في القرآن الكريم التناقض غير موجود في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية فاذا لو كان عندنا حديثان لو كان عندنا حديثان أحدهما يأمر والاخر ينهى او احدهما يرغب والاخر يرهب - [00:00:51](#)

متضادين في نظرنا فنقول هذا في نظرنا ولا في الواقع لا يمكن ومثال ما ذكرته انت الان حديث لعن الله زوارات القبور هذا تحذير شديد وحديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة - [00:01:14](#)

يظن بعض الناس النث ان بينهما تعارض لا ليس هناك تعارض لان الحديث الثاني كنت نهيتكم الخطاب للرجال لان النساء اصلا ما كن يزرن المقابر فما حصل لهم النهي في الاول - [00:01:39](#)

فلما لم يحصل لهم النهي في الاول فكيف يقول لهم بعد ذلك كنت نهيتكم عن زيارة القبور اذا كنت نهيتكم عن زيارة القبور متوجه للرجال الذين نهوا عن زيارة القبور - [00:01:58](#)

الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة اما بالنسبة للنساء فجاء فيه النص القاطع. لعن الله زوارات القبور وفي رواية لعن الله زائرات القبور اذا كانت تكثر من زيارة المقابر تستحق اللعن - [00:02:15](#)

فلا يقال ان المرة الواحدة او الاثنين جائز ابدا لا يقال هذا الكلام لان ما يترتب عليه عند الاكثار اللعن لا يمكن ان يكون القليل منه الا محرما ايضا ما يصير - [00:02:37](#)

الكثير منه يترتب عليه انه كبيرة وانه يترتب عليه اللعن والقليل منه جائز ما يمكن هذا ترى هذا ليس لهم له مثال في الشرع فلما قال لعن الله زوارات القبور فهو بمعنى - [00:02:54](#)

لعن الله زائرات القبور والذين يقولون بجواز زيارة المرأة للمقابر الحقيقة قولهم مرجوح والراجح هو قول الامام احمد وهو ان المرأة ممنوعة من زيارة المقابر والحمد لله انها ممنوعة. المرأة الان ما شافت المقابر - [00:03:10](#)

وهي تخاف وتولول وتصارخ فكيف لو رأت المقابر ما تقدر تعيش معها تكون حياته حياتك ما حياة سيئة لانها ضعيفة القلب لا تتحمل وربما اقول ربما اذا ذهبت تقول هجرا - [00:03:34](#)

وربما اذا ذهبت حينئذ اذا لم يترتب عليها الهجر ربما انها تفعل افعالا عند القبر مع مرور الوقت يظنها الناس عبادة ونحن نرى اليوم النساء اذا ذهبن الى المقابر يفعلون اشياء ما انزل الله بها من سلطان - [00:03:58](#)

فنقول الحمد لله ليس هناك تعارض بين هذا الحديث وذاك المرأة ممنوعة من زيارة القبور منعاً باتاً - [00:04:20](#)